



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان

حسن بن فرحان بن حفاف تليدي - جامعة جازان

[a.hassanaltaleedi@gmail.com](mailto:a.hassanaltaleedi@gmail.com)

[htaleedi@jazanu.edu.au](mailto:htaleedi@jazanu.edu.au)

+966558111912

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان، معرفة الفروق في كل من درجة الوعي بالأمن السيبراني، والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور/ إناث)، والمؤهل الدراسي (بكالوريوس فأقل، وماجستير ودكتوراه)، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الوعي بالأمن السيبراني، ومقياس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية، وبلغ عدد العينة (183) موظفًا وموظفة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للوعي بالأمن السيبراني، والدرجة الكلية للقيم الوطنية والأخلاقية والدينية، عدا الارتباط بين (حماية الأجهزة والقيم الوطنية) لم يكن دال إحصائيًا، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في كل من الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في درجة الوعي بالأمن السيبراني، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل/ ماجستير فأعلى) لصالح بكالوريوس فأقل، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في القيم الوطنية والأخلاقية والدينية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل/ ماجستير فأعلى).

**الكلمات المفتاحية:** الوعي بالأمن السيبراني، القيم الوطنية، القيم الأخلاقية، القيم الدينية



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## **The Relationship Between Cyber-Security Awareness and The National, Moral and Religious Values Among Jazan University Employees**

### **Abstract**

The current study aimed to identify the relationship between cybersecurity awareness and national, moral and religious values among Jazan University employees, knowing the differences in both the degree of cybersecurity awareness, and national, moral and religious values among Jazan University employees according to gender variables (male/female), and academic qualification ( A bachelor's degree or less, a master's and a doctorate), the descriptive correlative approach was followed, the cybersecurity awareness scale, and the national, moral and religious values scale were used. The sample numbered (183) staff, and the results found a statistically significant expulsion relationship between the overall degree of cybersecurity awareness and the degree of national, ethical and religious values, except for the correlation between (protection of national devices and values) was not statistically significant, and that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample members of employees at Jazan University in Saudi Arabia in both cybersecurity awareness and national, moral and religious values According to the gender variable (males/females), there are no statistically significant differences in the responses of the study sample members of employees at Jazan University in the Kingdom There are no statistically significant differences in the responses of the study sample members of employees at Jazan University in the Kingdom of Saudi Arabia in the national, moral and religious values according to the educational qualification variable. (Bachelor's degree or less / Master's degree or higher).

**Keywords:** *awareness of cyber security, national values, moral values, religious values*



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## مقدمة

يعتبر الأمن ركيزة أساسية لسلامة أي مجتمع، بحيث لا يمكن أن يحدث نمو لأي نشاط دون تحقيقه، سواءً أكان ذلك على المستوى التقني أو القانوني، ومع ظهور مجتمع المعلومات، والفضاء السيبراني تحول الأمن إلى أحد قطاعات الخدمات التي تشكل قيمة مضافة ودعامة أساسية لأنشطة الحكومات والأفراد معاً، خاصة وأن جرائم الفضاء السيبراني، ومضاعفاتها الخطيرة أصبحت لا تقف عند حدود الإساءة إلى الأفراد، أو المؤسسات، فقط بل أصبحت تتعداها إلى تعريض سلامة الدول والحكومات، ولهذا فتحقيق الأمن السيبراني أصبح من أساسيات تسخير تقنيات المعلومات والاتصالات في مجالات التنمية لخدمة المجتمعات الإنسانية. (جبور، 2012، ص. 2)

وبما أن المؤسسات التعليمية أصبحت تعتمد بشكل كبير على الإنترنت، فقد أصبح على العاملين بتلك المؤسسات والمتحقين بها من موظفين وطلاب وغيرهم الانتباه لمخاطر الإنترنت، وخطورة إصابة البيانات والمعلومات المخزنة على الحاسوب بالفيروسات المدمرة، أو اختراق تلك البيانات والمعلومات، واستغلالها لمصلحة الآخرين، أو سرقتها، ولذا ينبغي الانتباه إلى ضرورة الوعي بالأمن السيبراني واتخاذ الخطوات الوقائية لحماية البيانات والمعلومات من المخاطر. (الصانع، 2020، ص. 44)

ولقد حققت المملكة العربية السعودية إنجازاً عالمياً كبيراً بحصولها على المركز الثالث عشر، والأول عربياً من بين (175) دولة في المؤشر العالمي للأمن السيبراني، والذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات، التابع للأمم المتحدة لعام 2018 م متقدمة بذلك 33 مرتبة عن تقييمها في الإصدار السابق للمؤشر العالمي، لعام 2016م، وخاصة بعد إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في 31/10/2017م، حيث أطلقت الهيئة العديد من المبادرات، والمشروعات المهمة التي أسهمت في تعزيز هذا النوع من الأمن في المملكة العربية السعودية، مؤكدة أنها تتطلع إلى فضاء سيبراني سعودي آمن وموثوق، من خلال مستوى نضج أعلى فيما يتعلق بالأمن السيبراني، وذلك في جميع الجهات الوطنية، وبالتعاون مع الأطراف المعنية. (جريدة سبق، 2019).

كما أصبحت دراسة الأمن السيبراني أحد أهم مستحدثات التطور التكنولوجي والرقمي الذي نعيشه في العالم مؤخرًا، حيث إن العالم المتقدم بكافة أرجائه يشهد تطوراً كبيراً لا يمكن بأي حال أن يتم تغافله، ولذا فقد أصبحت الدراسات التكنولوجية في مجال الحوسبة الرقمية مقصداً لكثير من الدارسين والباحثين المتميزين حول العالم، ولكن يوجد جانب آخر مظلم لذلك التطور الرقمي الذي نشهده الآن، يمكن أن يجعل كبرى الدول والشركات والمؤسسات التجارية والاقتصادية مهددة بالاختراق، ولعل هذا من أسباب أهمية دراسة الأمن السيبراني، والذي يهدف إلى حماية البيانات والشبكات والأنظمة الإلكترونية من الهجمات والاختراقات، والتي قد تؤدي بها وباستقرارها، (سمحان، 2020، ص. 4)، ولهذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة فهم ماهية الأمن السيبراني ودراسته دراسة علمية مستفيضة، ودراسة علاقته ببعض المتغيرات التي قد تتأثر به وتؤثر فيه، ومن أهمها القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان.

وفي ذات السياق فإن المؤسسات التعليمية تعمل على إكساب القيم الوطنية والأخلاقية والدينية للمنتسبين إليها، من موظفين وطلاب، حيث تمكنهم من التعامل مع الانفتاح الثقافي الحادث نتيجة التطورات التكنولوجية، وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعمل الأمن السيبراني على حماية حساباتهم الشخصية ومعلوماتهم الخاصة من الهجمات والاختراقات. (السواط وآخرون، 2020، ص. 289).

فالقيم تعتبر هي المعيار الضابط للمجتمعات، حيث إنها تعمل على تجانس أفراد المجتمع الواحد، وتحقيق التكامل والانسجام بين أفرادها، وبالتالي الانصياع للمجتمع وقواعد نظامه، ويستخدمها الأفراد كمعايير لضبط سلوكهم وتحديده وتوجيهه، وتساعدهم في التكيف مع المجتمع ومع أنفسهم. (السليم، 2015، ص. 603)



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

ومن هذا المنطلق رأى الباحث أهمية إجراء بحثاً حول ظاهرة الوعي بالأمن السيبراني، في علاقته بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان من منظور، نظراً لأن الوعي بالأمن السيبراني لدى الموظفين يساعدهم على الحماية من المخاطر الدينية والعقيدية، والقيمية، والأخلاقية والثقافية التي قد يتعرضون لها بدون هذا الأمن، حيث إن العلاقة بين الفضاء السيبراني والقيم الوطنية والدينية والأخلاقية والثقافية علاقة متينة، وراسخة، مما يتطلب وجود وعي راسخ لدى الموظفين بالأمن السيبراني للحد من مخاطره عليهم.

## مشكلة البحث

تشير العديد من التقارير إلى كثرة حوادث الاختراق والسرقة للأنظمة والبيانات، وتسريبها، حيث إن المعلومات التي تبث وتحفظ في هذا الفضاء السيبراني من أهم الموجودات التي يسعى إليها جميع المعنيين بهذا الفضاء من شركات وحكومات وأفراد، حيث إن الجميع يسعى خلف هذه البيانات والمعلومات كل بحسب أهدافه. (جبور، 2012، ص. 4)

كما أشارت دراسة (Vural et al., 2016) إلى أن السنوات القليلة القادمة ستشهد حروب سيبرانية، وأنها ستكون أكبر التهديدات لأنظمة المعلومات الوطنية بين الدول، مما يتسبب في حدوث أضرار للأفراد والمجتمعات على مستوى الأفراد والمؤسسات.

كما أنه ومع انتشار الجماعات الإجرامية التي تسعى لتحقيق أهدافها، حيث ازداد حجم تلك الجرائم المعلوماتية، وأخذت في الازدياد يوماً بعد يوم، والتي واكبت التطور التقني السريع في العالم، فقد أصبحت تتطلب التدخل السريع لتحقيق الأمن السيبراني للحد من انتشار تلك الجرائم، وإجراء المزيد من البحوث بهدف زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع السعودي، وتنمية إدراكهم بأهمية الأمن السيبراني، واتخاذ الإجراءات وطرق الوقاية للحد من انتشار الجرائم المعلوماتية. (أبو ثنين، 2019، ص. 23)

كما أن الإنترنت أصبح أحد المؤثرات الرئيسية التي تؤثر على الجميع، حيث يعتمد عليه في التعليم واعداد المشروعات الدراسية والأبحاث الخاصة بالمقررات الدراسية، كما يستخدم في مجال الترفيه، وقضاء أوقاتاً طويلة على صفحاته، مما يؤثر على معتقداتهم وأسلوبهم في الحياة وفهمهم للعالم من حولهم، ومع ما للإنترنت من الإيجابيات في حياة الفرد إلا أن له العديد من السلبيات وبخاصة إذا تم استخدامه بدون رقابة، وبدون فهم لمخاطره على فئات الأفراد وقيمهم المختلفة، ولقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات أن استخدام الإنترنت يؤثر سلباً على الأفراد من حيث التأثير في عقيدتهم وثقافتهم وسلوكهم، مما يعني وجود خطر عليهم، الأمر الذي يؤكد أهمية الأمن السيبراني ودوره في حمايتهم وحماية معلوماتهم، وأهمية توعيتهم بمخاطر الإنترنت، والجرائم الإلكترونية، والسرقات والهجمات الفيروسية وغيرها. (الصانع، 2020، ص. 45)

وفي ذات السياق فإن الهجمات السيبرانية المتعددة على البنية التحتية في المملكة العربية السعودية تجعل البحث الحالي ذو أهمية كبيرة، ومن أهم تلك الهجمات ما تعرضت له شركة أرامكو السعودية، عام 2012م، وفي عام 2017م تم استهداف شبكات الشركات داخل المملكة العربية السعودية، كما عانت بنوك الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من خسارة فادحة بلغت 45 مليون دولار أمريكي بسبب ما تعرضت له من عمليات سرقة لأجهزة الصراف الآلي الإلكترونية في المنطقة. (سمحان، 2020، ص. 6)

ومن ثم يتضح مدى انتشار الفضاء السيبراني، وأن هذا الفضاء لا بد من المتابعة والإشراف على استخدامه لضمان استخدامه الأمثل، وأن هذا الاستخدام المفتوح للشبكات والإنترنت له تأثير كبير على ثقافتنا وقيمنا الوطنية والدينية والأخلاقية، وهويتنا، بما يستوجب إجراء البحث الحالي للتعرف على مدى علاقة الأمن السيبراني بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

- ما العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل المؤهل الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل المؤهل الدراسي؟

### أهمية البحث

#### أولاً: الأهمية النظرية

#### تحدد أهمية البحث النظرية فيما يلي:

- ندرة البحوث في مجال الأمن السيبراني كونه من أهم المجالات الحديثة على الساحة البحثية.
- بذل الجهد في مجال تحقيق الأمن السيبراني داخل المجتمع السعودي، من أجل الوقاية المجتمعية من مخاطر الاختراق والسرقة المعلوماتية، ومحاولة تناول الأمن السيبراني بشكل علمي متكامل من خلال البحث في طرق تحقيقه ما أمكن.
- البحث في العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان باعتبارها متغيرات في غاية الأهمية لدى هذه الفئة المستهدفة.
- تسليط الضوء على دور الوعي بالأمن السيبراني وأهميته في حياة موظفي جامعة جازان.
- فتح المجال أمام الباحثين للاستفادة من البحث الحالي في إجراء بحوث مستقبلية عن الأمن السيبراني لدى فئات متعددة وعينات مختلفة غير عينة البحث الحالي.
- إمداد المكتبة العربية بإطار نظري عن الأمن السيبراني، وعلاقته بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية من خلال انتشار ثقافة الأمن السيبراني، وخاصة لدى موظفي جامعة جازان.
- الاستفادة القصوى والإيجابية من الفضاء السيبراني، من خلال تفعيل دور الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية، في المحافظة على سرية المعلومات والبيانات، وحمايتها من جرائم الفضاء السيبراني.
- تشجيع المؤسسات لاسيما التعليمية بضرورة إعداد برامج وأنشطة لتنمية وعي المنتسبين إليها بالأمن السيبراني.
- تطبيق برامج حماية يتم تعميمها على كل الشبكات في كافة نواح المملكة لحماية المستخدمين في الانجرار وراء المواقع الإباحية، والاعلانات غير الأخلاقية التي تؤثر بالسلب على القيم الدينية والوطنية والأخلاقية بما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع، وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- التعرف على العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان.
- معرفة الفروق في درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور/ إناث)، والمؤهل الدراسي (بكالوريوس فأقل، وماجستير ودكتوراه)
- معرفة الفروق في درجة القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور/ إناث)، والمؤهل الدراسي (بكالوريوس فأقل، وماجستير ودكتوراه).

## حدود البحث

- الحد البشري: يتكون مجتمع البحث من موظفي جامعة جازان.
- الحد الزمني: خلال العام 2021م.
- الحد المكاني: جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

## الأدوات المستخدمة

- مقياس الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان (إعداد الباحث)
- مقياس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان (إعداد الباحث)

## التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث

### الوعي بالأمن السيبراني

ويعرفه الباحثة بأنه: التصور الذهني الذي يحمله موظفو جامعة جازان حول الجوانب المختلفة المتعلقة بطرق الأمن والحفاظ على المعلومات والبيانات الإلكترونية، وطرق الوقاية من الجرائم الإلكترونية، والوعي بحماية الأجهزة ووسائل التخزين، والوعي بأهمية الأمن السيبراني، والتعامل الآمن مع خدمات التصفح والإنترنت.

### القيم الوطنية

ويعرفها الباحث بأنها تشمل مجموعة من الأسس والمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بوطنه، وتحافظ على انتماءه له، وتدفعه إلى إظهار وطنيته تجاهه، من خلال الاهتمام بتاريخ وطنه، والتعرف على مقدساته، والمحافظة على مؤسساته، وتحمل المسؤولية تجاه وطنه وبلده وأمته.

### القيم الأخلاقية

ويعبر عنها بمجموعة من المعتقدات والأسس التي تتعلق بالمعايير الأخلاقية التي يتبناها المجتمع، ويتخذها الفرد موجهاً ومرشداً له ومبرراً لأفعاله، من خلال احترام الآخرين، والتعاون التواصل معهم، والعفو والمسامحة، وتقديم يد العون للآخرين.





www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## - القيم الدينية

وتشمل مجموعة من الأحكام والقواعد والأسس المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي تكون حاكمًا على الأقوال والأفعال التي يصدرها الفرد، وتدفعه لأداء الفرائض الدينية والسنن، والالتزام بالأخلاق الحسنة، والبعد عن مساوئ الأخلاق، والعادات المذمومة.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

#### المحور الأول: الأمن السيبراني

#### - مفهوم الأمن السيبراني

عرفته القحطاني (2019) بأنه عمليات الحماية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية أو الأفراد لحماية العمليات المرتبطة بتقنيات الاتصالات والمعلومات للحد من الخسائر والأضرار والجرائم المرتبطة بهذه التقنيات، وأن الوعي بالأمن السيبراني عبارة عن التصور الفكري والصورة الذهنية التي يحملها الأفراد السعوديين فيما يتعلق بالجوانب المختلفة ذات الصلة بالأمن السيبراني وطرق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني.

بينما يشير Richardson et al.(2020) إلى أن الأمن السيبراني يعني التدخلات التقنية والتدابير المتخذة من أجل حماية أجهزة الكمبيوتر، وشبكات الإنترنت والبيانات ومعلومات الهوية من الوصول غير المصرح به، من أجل الحفاظ على سلامة ونزاهة المعلومات المخزنة داخل الأجهزة الحاسوبية.

كما يعرف بأنه يعني حماية الأفراد وبياناتهم وحساباتهم من الهجمات الإلكترونية، والسرقات المعلوماتية. (الصانع، 2020، ص. 48)

كما يعرف الأمن السيبراني بأنه: عبارة عن مجموعة من الأطر القانونية والتنظيمية، وإجراءات سير العمل، والوسائل التقنية والتكنولوجية التي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام، المحلي والدولي، والتي تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني من خلال توافر أنظمة المعلومات وتمتين الخصوصية وحماية سرية المعلومات الشخصية واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الأفراد من مخاطر الفضاء السيبراني. (Craig et al., 2014, p. 3).

كما أن الأمن السيبراني يعمل على حماية الأفراد من الأفكار المتعصبة والدخيلة على المجتمع، ومن تدمير الانتماء الوطني واختراق معلومات أمنية أو شخصية، قد تؤثر على الأفراد والمجتمع، وغيرها من الأخطار، وتأتي هذه الحماية من خلال استراتيجيات مهمة تقوم بها الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الدولة من أجل تقليل مخاطر الإنترنت. (السواط وآخرون، ٢٠٢٠).

كما يعبر الأمن السيبراني عن جميع الإجراءات والتدابير والتقنيات والأدوات المستخدمة لحماية سلامة الشبكات والبرامج والبيانات من الهجوم أو التلف أو الوصول غير المصرح به، ويشمل كذلك حماية الأجهزة والبيانات. (سمحان، 2020، ص. 7)



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أنها ركزت على ما يلي:

- الأمن السيبراني يشمل عمليات الحماية ذات العلاقة بتقنيات الاتصالات والمعلومات للحد من الخسائر والأضرار والجرائم المرتبطة بهذه التقنيات.
- الوعي بالأمن السيبراني يعبر عن التصور الفكري والصورة الذهنية التي يحملها الأفراد حول الأمن السيبراني وما يتصل به من طرق الوقاية من جرائم الفضاء السيبراني.
- يشمل الأمن السيبراني حماية أجهزة الحاسب، وشبكات الإنترنت والبيانات والمعلومات المتصلة بها.
- كما يشمل الأطر القانونية والتنظيمية، واجراءات سير العمل، والوسائل التقنية والتكنولوجية التي تحمي الأفراد ومعلوماتهم وبياناتهم من السرقة أو الضياع.
- ويشمل أيضاً الإجراءات المتخذة بهدف حماية الأفراد من الأفكار المتعصبة والدخيلة على المجتمع، ومن تدمير الانتماء الوطني.

#### - بعض مؤسسات الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية

إن المملكة العربية السعودية في ظل التحديات التي تواجهها من أجل استكمال بناء الدولة العصرية، وفق رؤية 2030 أدركت أنه من الضروري أن تتكامل كل الجهود من أجل تحقيق النهضة المستهدفة، وذلك من خلال حماية نظمها وبنيتها المعلوماتية، ومن ثم فقد تكاتف الجميع من أجل ضمان تحقيق الأمن السيبراني، بدءاً من التعليم، حيث اهتمت معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية بتدريس المواد المتعلقة بأمن المعلومات في كليات الحاسب لديها. (القحطاني، 2019، ص. 93)

كما اتجهت بعض الجامعات إلى تخصيص برامج دراسات عليا في هذا المجال أيضاً، بداية من تأسيس المراكز والمؤسسات المعنية بقضية الأمن السيبراني، وذلك كله من أجل معاونته الهيئة الوطنية في أداء مهامها، وفي تحقيق أهدافها، ومن أهم هذه المراكز ما يلي: (أبو ثنين، 2019، ص. 230)

- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.
- المركز الوطني للعمليات الأمنية بوزارة الداخلية.
- المركز الوطني لتقنية أمن المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، وهذه المؤسسة وطنية تأسست تحت مظلة اللجنة الأولمبية السعودية.
- مركز التميز لأمن المعلومات بجامعة الملك سعود.

ومن ثم يتضح مدى اهتمام جميع المؤسسات في المملكة العربية السعودية بتحقيق الأمن السيبراني، ونشر الوعي به لدى فئات المجتمع، وتخصيص العديد من الهيئات والمؤسسات لأداء ذلك الدور، لاسيما المؤسسات التعليمية، المنوط بها تربية النشء، وإعداد الأجيال للمستقبل.





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## - عناصر الأمن السيبراني

للأمن السيبراني مجموعة من العناصر التي يجب أن تتوفر لضمان حماية المعلومات، ومنها:

- 1- السرية والأمن: أي التأكد من أن المعلومات لا تكشف ولا يطلع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك.
- 2- التكاملية وسلامة المحتوى: والتأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله، أو تدميره، أو تغييره أو العبث به، في أي مرحلة من مراحل المعالجة أو التبادل سواءً في مرحلة التعامل الداخلي أو المعلومات أو عن طريق التدخل غير المشروع.
- 3- استمرارية توفر المعلومات أو الخدمة: التأكد من استمرار عمل النظام المعلوماتي واستمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة لمواقع المعلوماتية، وأن المستخدم لن يتعرض لمنع استخدام أو للدخول إلى النظام.
- 4- عدم إنكار التصرف المرتبط بالمعلومات ممن قام به: أي ضمان إنكار الشخص المتصل بالمعلومات أو مواقعها بقيامه بتصرف ما، بحيث تتوفر قدرة إثبات هذا التصرف وأن شخصاً ما في وقت معين قد قام به، وأيضاً عدم قدرة مستلم رسالة معينة على إنكار استلامه لهذه الرسالة. (الصحفي وعسكول، 2019).

ومن ثم يتضح أنه لكي يتحقق الأمن السيبراني لا بد من توافر مجموعة من العناصر أهمها السرية، والحفاظ على المعلومات، والتأكد من حماية البيانات والمعلومات، وعدم تعرضها للسرقة، أو التعدي عليها من قبل أفراد آخرين غير مخولين للاطلاع على تلك المعلومات، وأن تكون تلك السرية والأمان بصفة مستمرة، وأن يكون هناك شهود على تعدي أفراد أو مؤسسات أو منظمات على معلومات وبيانات فرد أو مؤسسة أخرى.

## - مجالات استخدام الأمن السيبراني

يستخدم الأمن السيبراني في مجالات متعددة يتمثل أهمها فيما يلي:

- حماية جميع أنواع الأجهزة الخاصة المحمولة والمعدات التقنيّة وكذلك وسائط التخزين من خطر الهجمات والاختراقات الإلكترونية والتدمير الجزئي أو الكلي.
- التعامل الأمن مع خدمات تصفح الإنترنت، من خلال نشر المعلومات والإجراءات التي تعمل على توعية الأفراد بخطورة الهجمات والجرائم الإلكترونية، ووسائل الاحتيال. (السواط وآخرون، 2020)

ويرى الباحث أن الأمن السيبراني يستخدم للمحافظة على سرية البيانات والمعلومات، والاحتفاظ بالخصوصيات، وعدم التعرض للمخاطر، أو التجسس، والمحافظة على أمان الأجهزة والشبكات، والحد من إساءة استخدام المعلومات، والحد قدر الإمكان من المواقع التي تعرض محتويات غير مشروعة، وذات تأثير سلبي على الأفراد، وقيمهم.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## المحور الثاني: القيم الوطنية

عرفها خضراء (2014) بأنها: تلك الأسس والمبادئ الراسخة والعميقة للوطن، والتي تحافظ على انتماء الفرد لوطنه، ولبلده، ومجتمعه، وأهله.

وتم تعريف القيم الوطنية بأنها مجموعة من المبادئ والمثل العليا المبنية على التصور الإسلامي، التي تحدد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعايشه فيه. (ربابعة وآخرون، 2019، ص. 23)

كما يقصد بالقيم الوطنية الإسلامية مجموعة من المبادئ والمعتقدات والأفكار والمثل العليا المبنية على التصور الإسلامي، والتي تعد نظاماً حاكماً وضابطاً للسلوك، وتحدد طبيعة علاقة الفرد بوطنه، وعلاقته بمن يتعايش معه فيه، ومن أبرز تلك القيم (الولاء والانتماء، والمواطنة والوطنية). (المهيدات، 2016، ص. 33)

كما تعبر القيم الوطنية عن مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد، والتي تعكس انتمائه لبلده وتزيد من وعيه في المجالات الوطنية والسياسية والاجتماعية. (عبيدات، 2020، ص. 814)

ومن ثم يتضح أن القيم الوطنية هي أفكار ومعتقدات وسلوكيات مرتبطة بعلاقة الفرد ببيئته وبمجتمعه ووطنه، وتتعلق بارتباط الإنسان بوطنه، وبذله الغالي والنفيس في سبيل رفعة ونموه، وتطوره، وأن تلك القيم مكتسبة من المحيطين بالفرد سواء أسرته، أو مدرسته، أو وسائل الإعلام، أو غيرها.

## المحور الثالث: القيم الأخلاقية

تشير القيم الأخلاقية إلى الأطر المرجعية العامة والسائدة، والتي تنظم العلاقات بين الأفراد، وتراعي حقوق الآخرين، في الأمن والمساواة دون تهميش أو تمييز، كما تراعي إشباع الحاجات الأساسية لهم، وتساعدهم على تحقيق أهدافهم بطرق مشروعة. (Bartling et al., 2020, p. 3)

كما عرفت القيم الأخلاقية بأنها مجموعة من القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك في مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية. (العتيبي، 2016، ص. 6)

كما ينظر إليها على أنها المثل العليا والمبادئ والقواعد العامة التي توجه سلوك المراهقين نحو الخير، وتهدف إلى تحسين العلاقات بين البشر، ويتم اكتسابها من البيئة المحيطة، سواء من الأسرة، أو المدرسة، أو الإعلام، أو غيرها، وتلك القيم تترسخ في وجدانه وتصبح جزءاً من سلوكه. (منصور وعبد اللطيف، 2019، ص. 8)

يتضح أن القيم الأخلاقية عبارة عن المثل العليا، والأخلاق الرفيعة، والتي تنظم علاقة الفرد بالآخرين، ومراعاة حقوقهم، وهي أيضاً قيم مكتسبة، ينبغي الحرص على تنميتها لدى الأفراد بشتى الوسائل الدعوية والتربوية.

## المحور الرابع: القيم الدينية

تتمثل القيم الدينية في توجيه الفرد اهتمامه وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري، حيث يعتقد أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول ربط نفسه بهذه القيمة. (اليمين، 2010، ص. 29)

وتشمل مجموعة من القواعد والأحكام والمبادئ المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي، والتي يتم اتخاذها كمعيار للحكم على الأقوال والأفعال الصادرة من الآخرين بقبولها أو رفضها، كما تعتبر الطاقة الإيجابية لدى الفرد، حيث إنها تنحى به بعيداً عن الرذائل، كما تركز



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

على تنمية قواعد الدين الإسلامي لدى الأفراد، حيث تجعلهم يتمسكون ويلتزمون بها في الأقوال والأفعال. (المحيا، 1426هـ)

كما ينظر إلى القيم الدينية على أنها صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالفرد إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك الفرد، وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. (عبد الرازق وعز الدين، 2013، ص. 32)

ومن ثم فالقيم الدينية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان المسلم، حيث إنها تعبر عن مدى التزام الفرد بتعاليم دينه، وحرصه على القيام بالأوامر، واجتناب النواهي، ولذا ينبغي الحرص على ترغيب الناس في تلك القيم، وترهيبهم من تركها أو البعد عنها.

**وللقيم الوطنية والدينية والأخلاقية أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، والمجتمعات، وتتجلى تلك الأهمية فيما يلي:**

- تلعب القيم دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع ويبدو ذلك في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال السياسة والدين وهي موجهة وضابطة للسلوك الإنساني.
- تلعب دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وفي عمليات العلاج النفسي، كما تساعد في تحقيق وحدة المجتمع.
- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأناية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجود وبالتالي يسلك في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم. (عبد الرازق وعز الدين، 2013، ص. 33)
- تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
- يتم اتخاذها كأساس للحكم على السلوك.
- تم الفرد بإحساس حول التمييز بين الصواب والخطأ.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

- توجه الفرد نحو الهدف الذي ينبغي القيام به.
- تمد الفرد بالتوقعات المناسبة من الآخرين، والتعامل معهم في ضوء ما ينتبأ من سلوكهم.
- تحقق الطمأنينة والأمن والسعادة، لجميع أفراد المجتمع.
- تحرك سلوك الفرد وتوجهه.
- تمنح الفرد القوة على تحقيق التكيف، والتوافق، والتوازن مع نفسه ومع الآخرين من حوله. (العتيبي، 2016، ص. 12)

ومن ثم يتضح مدى أهمية القيم الأخلاقية للفرد وللمجتمع على حد سواء، حيث تساعد على فهم سلوكه وسلوك الآخرين، وتمكنه من التعايش بصورة سليمة، مع نفسه ومع المحيطين به، يتفاعل معهم، ويحيا حياة بعيدة عن الضغط النفسي، أو الانغماس في الشبهات والشهوات المحرمة، فتكون دافعاً له على التحلي بمكارم الأخلاق، والتمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن السيبراني والقيم الدينية والوطنية والأخلاقية، نظراً لأن الفضاء السيبراني يفتح المجال أمام الأفراد للاطلاع على ثقافات وعادات وتقاليد مجتمعات أخرى لا تتدين بالدين الإسلامي الحنيف، مجتمعات ليس لديها ما يحكمها من قيم وعادات وآداب، مثلما هو موجود في الدين الإسلامي، مما قد يؤثر على قيم الفرد وعاداته وتقاليد، ومن ثم فإن حماية الأفراد من مخاطر هذا الفضاء الموحش مسؤولية حتمية، كما أن هذا الفضاء قد يكون بوابة لنشر الأفكار المتطرفة، والعنصرية المقيتة، والتعصب الأعمى، وتأتي هذه الحماية لحماية الجميع من الفتن، والمحافظة على عادات الوطن وقيمه، والمحافظة على المعلومات الشخصية، والتقليل من مخاطر هذا الفضاء السيبراني قدر الإمكان.

### ثانياً: الدراسات السابقة

يتم عرض البحوث السابقة في ضوء محورين هما:

#### - المحور الأول: بحوث تناولت الأمن السيبراني

هدفت دراسة (Goran 2017) إلى تحليل مشاكل الأمن السيبراني في مدرسة ثانوية عامة واقتراح حلول عملية، من خلال محاولة التعرف على أخطار الأمن السيبراني في مدارس التعليم الثانوي، وتم استخدام عينة من المدارس الثانوية، واستخدام منهجية دراسة الحالة عن مدرسة ثانوية حضرية، وتم دراسة نقاط ضعفها أمام مختلف الهجمات الإلكترونية، وذلك من خلال توضيح أخطار الهجمات الإلكترونية وكيفية الوقاية منها، وتم الوصول إلى مجموعة من الأخطار المترتبة على الفضاء السيبراني، والتي ينبغي الحذر منها أثناء التعامل مع هذا الفضاء لاسيما لدى طلاب المدارس الثانوي، وتم تقديم حلول عملية لتجنب هذه الأخطار.

وهدف دراسة (Manho 2017)، إلى تدريس برنامج للوعي بالأمن السيبراني لدى المراهقين والمراهقين غير المتخصصين، حيث تكونت عينة الدراسة من (25) طالباً من طلاب الجامعة، وقد اشتملت الدراسة على برنامج منظم يهدف إلى تعريف الطلاب بكيفية حماية خصوصيتهم وكيفية التصدي للهجمات الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة البرنامج المعد في تحسين الوعي بالأمن السيبراني لدى عينة الدراسة.



www.mecsaj.com/ar/

كما هدفت دراسة (Coughlin 2017) إلى تصميم برنامج للوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة السنة الأولى بالجامعة، للطلاب غير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، للحد من أخطار الأمن السيبراني التي يتعرض لها المراهقون وغير البالغين الناشئين، وتقييم الأساليب المتاحة التي يمكن من خلالها تدريبهم على أن يكونوا أكثر إدراكاً لقضايا الأمن السيبراني، وتمكينهم من الدفاع عن أنفسهم ضد الهجوم بشكل أفضل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يتعرضون للعديد من الهجمات الإلكترونية التي من شأنها أن تؤثر بالسلب على الطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها التصدي للهجمات الإلكترونية.

قامت الصائغ (2018) بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وتكونت العينة من (215) منهم (48) من الذكور و (167) من الإناث، واستخدمت استبيان الأمن السيبراني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية المتبعة للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وكذلك وجدت علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين دخل الأسرة، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين متغيرات النوع والعمل والعمر.

في حين هدفت دراسة (Nakama & Pullet , 2018) والتي بعنوان "الضرورة الملحة للتعليم في مجال الأمن السيبراني في مدينة هاواي، إلى تعليم الطلاب عبر المراحل الدراسية بالجامعة كيفية التصدي للهجمات السيبرانية، حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك مجموعة مهمة أخرى من المهارات المهمة في ديناميكيات الدورات الدراسية على الإنترنت في الكليات الجامعية الأولى للتغلب على قيودها السياقية: تعلم كيفية التنقل في نظام إدارة التعلم، وإرسال وتلقي الرسائل بفعالية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ولقد ساهمت الدراسة في إكساب الطلاب استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت، لأن الطلاب قد يشعرون أنه يعني أنهم غير قادرين على إكمال المهام الأكاديمية دون مساعدة، والتي يمكن أن تهدد التنمية الذاتية ونتيجة لذلك، يفشل العديد من طلاب الجامعات في طلب المساعدة المطلوبة، معتبرين أنها محرجة، وقبول الهزيمة شيء يمكن تجنبه كلما أمكن، من خلال نجاح البرنامج فقد ساهمت الدراسة في تنمية الأمن السيبراني لدى طلاب الجامعة عبر المراحل الدراسية بها.

هدفت دراسة القحطاني (2019) إلى التعرف على مدى توفر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، من خلال التعرف على آرائهم حول المفهوم الأقرب له وأهم الجرائم التي يتعامل معها وطرق الوقاية المجتمعية من جرائم الفضاء السيبراني، والمعوقات المجتمعية لتحقيق الوقاية من هذه الجرائم، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعات السعودية في المستويات الدراسية المختلفة وبلغت عينة الدراسة (486) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستمارة الإلكترونية لتجميع البيانات، وجاءت النتائج بأن أقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظر عينة الدراسة هو «استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به، ومنع سوء الاستغلال واستعادة المعاملات الإلكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها، في حين جاءت جريمة «الاحتيال الإلكتروني/ النصب الإلكتروني» كأكثر جريمة يتعامل معها الأمن السيبراني، في حين تعتبر التوعية الإعلامية للمجتمع حول طرق الوقاية المجتمعية لمشكلات الفضاء السيبراني، كما جاءت النتائج بوجود معوقات اجتماعية له في تحقيق الوقاية للمجتمع السعودي، وأن أهم هذه المعوقات هو التطور الهائل في نظم المعلومات، ووسائل التكنولوجيا التي يتعرض لها أفراد الأسرة دون المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنبها.





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

كما أجرت الصحفي وعسكول (2019) دراسة هدفت للكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتكونت العينة من (352) معلمة من معلمات الحاسب الآلي، واستخدمت استبيان الوعي بالأمن السيبراني لقياس محوري الوعي بماهية الأمن السيبراني والوعي بطرق المحافظة عليه، وأكدت النتائج وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في مستوى الوعي بالأمن السيبراني، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات الحاسب الآلي بالأمن السيبراني تعزي لمتغيري سنوات الخبرة والمستوي التعليمي.

وأجرى السواط وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الوعي بالأمن السيبراني وعلاقته بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، والكشف عن إمكانية التنبؤ بهذه القيم من خلال المعرفة بالأمن السيبراني، وتكونت العينة من (346) تلميذاً وتلميذة من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة داخل المدارس الحكومية ومدارس اللغات، واستخدم مقياسي الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية، كأداتين للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف مرتفعة بدرجة كبيرة في مجال التعامل الأمن مع خدمات تصفح الإنترنت، وأن القيم الوطنية والأخلاقية والدينية متوفرة لديهم بدرجة عالية، وكشفت عن وجود علاقة قوية بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى أفراد العينة، واتضح إمكانية التنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال الوعي بالأمن السيبراني، وقد وجدت فروق في معرفة التلاميذ بالأمن السيبراني والقيم تعزي لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح أفراد المرحلة الابتدائية، وكذلك في متغير دخل الأسرة ولصالح الدخل العالي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس ونوع المدرسة.

وهدف بحث الصانع (2020) إلى معرفة درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، وتكونت العينة من (104) معلمًا ومعلمة في مدارس مدينة الطائف الحكومية والأهلية، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم بناء مقياس لتحديد درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلمين في مدارس الطائف، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب لتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلبة، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع وعي المعلمين بالأمن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية، وفي درجة استخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم في مجالات الأهداف الدراسية، وطرق التدريس، والأنشطة والمشاريع، وأساليب التقويم، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، ولأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعًا لنوع المدرسة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعًا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعًا للجنس وللتنخصص والمؤهل العلمي وللسنوات الخبرة في التدريس.

في حين أجرت قطب وحلي (2021) دراسة بهدف قياس معرفة الصحفيين بموضوع الأمن السيبراني، والتعرف على الأبعاد التي يتناولها الأمن السيبراني في الوقت الحالي من وجهة نظر الصحفيين، وتحديد مدى معرفة الصحفيين بتطبيقات الأمن السيبراني في المملكة، وقياس معرفتهم بالأنظمة والتشريعات التي تتعلق بالفضاء السيبراني، وتقييم تغطية الصحف السعودية في التوعية بمفهوم الأمن السيبراني ومعرفة جوانب القوة والضعف لتقويها وتحسينها في المستقبل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحف الورقية والإلكترونية، وبلغ حجم العينة 85 من الصحفيين السعوديين، وتمثلت الأدوات في





www.mejsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى أن المبحوثين كانت لديهم معرفة مسبقة بمصطلح الأمن السيبراني، ولديهم معرفة أيضاً ببعض المصطلحات القريبة من الأمن السيبراني، وفيما يتعلق بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالأمن السيبراني فقد رأت العينة أنه يجب تحديد قائمة بتلك القوانين والتشريعات، والمتطلبات ذات الصلة، وتحديثها دورياً.

## المحور الثاني: بحوث تناولت القيم الوطنية والدينية والأخلاقية

أجرى العنزي (2017) دراسة هدف التعرف على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت العينة من (80) معلماً، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، واشتملت على محاور (الولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية)، وقد أكدت النتائج ارتفاع دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة على جميع المحاور.

كما قام السيف (2018) بدراسة هدفت إلى تحديد دور المدارس في المجتمع السعودي في تعزيز الهوية الوطنية، وتكونت العينة من (760) طالباً بالسنة الأولى والثانية بالمعهد العالي للدراسات الأمنية، وطبق عليهم استبيان الهوية الوطنية، وبينت النتائج دور المؤسسات التربوية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة ومساهمتها الفاعلة في استقرار المجتمع وأمنه.

وهدفت دراسة ربابعة وبني عيسى والخالدي (2019) إلى تسليط الضوء على دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية، وسعت لتقديم رؤية مقترحة لاستثمار وسائل الإعلام المتنوعة التقليدية والحديثة استثماراً نافعاً، وتوظيفها للمحافظة على قيم الأمة ومقدراتها والإبقاء على تماسكها وتعزيز انتمائها في ضوء التصور الإسلامي ومبادئه وقيمه؛ لا سيما في ظل المنعطفات الخطرة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية، وزيادة حجم التحديات والاختلاف والاستهداف الذي يواجهه شبابنا فضلاً عن حملات التشكيك والنشوية المخطط، وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، وخلص البحث إلى تقديم مقترحات عملية لتوظيف أبرز وسائل الإعلام في تعزيز القيم الوطنية لدى المواطنين.

في حين هدفت دراسة عبيدات (2020) إلى الكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد أداة الدراسة المكونة من مقياس للقيم الوطنية وتم التأكد من صدقه وثباته، وطبقت على عينة بلغت (66) طالبة، حيث تألفت المجموعة التجريبية من (33) طالبة والضابطة من (33) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 تعزى إلى طريقة التدريس على مقياس القيم الوطنية ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة العبد وحفالش (2020) إلى التعرف على مستوى دور جامعة طبرق في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلاب، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استمارة استبيان، اشتملت على (39) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من كلية الآداب، ممن يدرسون في العام الجامعي 2020/2019م، وأظهرت الدراسة أن مفهوم المواطنة لدى الطلاب هو أن يعرف الفرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وأظهرت النتائج أيضاً أن المقررات الدراسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لأنها تعود الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، كما أن لعضو هيئة التدريس دور في تنمية قيم المواطنة من خلال توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التغلب عليها.

كما هدفت دراسة القاضي (2021) إلى التعرف على دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، تم اختيارهم من الطلبة الدارسين مسبقاً لمساق التربية الوطنية، وفي منهجية الدراسة تم استخدام أسلوب



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

المزاوجة (الدمج بين البحث النوعي في تحليل الاسئلة المفتوحة والمنهج الوصفي المسحي في تحليل البيانات)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (36) فقرة، وسؤالين مفتوحين الإجابة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وقد قدم الطلبة 12 مقترحاً لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، ومن أهم هذه المقترحات الاهتمام بالجانب الديني والإيماني في المحتوى، كما قدم الطلبة 9 إضافات لمساق التربية الوطنية، وأهمها إضافة وحدة في الكتاب تتعلق بالمواطنة في الإسلام.

### تعقيب الباحث على الدراسات السابقة

#### أولاً: من حيث الهدف

هدفت دراسات المحور الأول إلى التعرف على مدى وعي فئات متعددة (المعلمين، والصحفيين، وتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومعلمات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، وطلاب وطالبات الجامعات، وأفراد الأسرة) بالأمن السيبراني، والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة به، في حين تناول بعض تلك الدراسات التعرف على فاعلية برامج لتنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب.

بينما هدفت دراسات المحور الثاني إلى دراسة القيم (الوطنية والدينية والأخلاقية) والتعرف على بعض البرامج أو المسارات التدريسية لتنمية هذه القيم لدى الطلاب.

#### ثانياً: من حيث العينة

تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين (المعلمين، والصحفيين، وتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وطلاب المرحلة الثانوية، ومعلمات الحاسب الآلي، وطلاب وطالبات الجامعات، والمعاهد العليا، وأفراد الأسرة)، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة وتتميز عنها في أن العينة فيها موظفي جامعة جازان.

#### ثالثاً: من حيث المنهجية

تنوعت المناهج في الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي والتجريبي وشبه التجريبي، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تتناول المنهج الوصفي الارتباطي.

#### رابعاً: من حيث النتائج

- توصلت الدراسات إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الوعي بالأمن السيبراني، وتم الوصول إلى مجموعة من الأخطار المترتبة على الفضاء السيبراني، والتي ينبغي الحذر منها أثناء التعامل مع هذا الفضاء، وتم تقديم حلول عملية لتجنب هذه الأخطار، وأن مستخدمي الفضاء السيبراني يتعرضون للعديد من الهجمات الإلكترونية التي من شأنها أن تؤثر عليهم بالسلب، ووجود مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها التصدي للهجمات الإلكترونية
- وأن هناك وعي لدى أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني، وكذلك لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؛ والمعلمين، في حين كان هناك ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في مستوى الوعي بالأمن السيبراني.
- المبحوثين كانت لديهم معرفة مسبقة بمصطلح الأمن السيبراني.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

- وفيما يتعلق بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية فإنها كانت متوفرة لديهم بدرجة عالية، وكانت هناك علاقة قوية بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم.
- يوجد ارتفاع لدور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.
- وللمؤسسات التربوية دور في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة وتسهم مساهمة فاعلة في استقرار المجتمع وأمنه.
- كما أن المقررات الدراسية لها دور في تنمية قيم المواطنة، كما أن لعضو هيئة التدريس دور في تنمية قيم المواطنة من خلال توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التغلب عليها.
- وكذلك مساق التربية الوطنية له دور مهم في تنمية القيم الوطنية .

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، نظرًا لملائمته لهدف الدراسة، المتمثل في التعرف على العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الموظفين والموظفات بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغ عددهم (183) موظفًا وموظفة، بواقع (102) موظفًا، و (81) موظفة، من الحاصلين على مؤهلات علمية مختلفة.

### أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

## 1- مقياس الأمن السيبراني: (إعداد الباحث)

### - وصف المقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (44) عبارة، موزعين على (3) محاور تتمثل في:

- المحور الأول: الوعي بحماية الأجهزة ووسائل التخزين: 18 عبارة
- المحور الثاني: الوعي بأهمية الأمن السيبراني: 12 عبارة
- المحور الثالث: التعامل الآمن مع خدمات التصفح والإنترنت: 14 عبارة



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## - صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

### أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً، من المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح ماهية الأمن السيبراني، وأبعاده، والهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف يطبق عليها، وطلب منهم إبداء الرأي حول ما يلي:

(1) صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته.

(2) مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.

(3) مدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس للعينة.

(4) مدى تمثيل عبارات المقياس المصاغة لكل محور في قياس المحور المذكور أعلاها.

والجدول (1) التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس:

جدول (1): نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الأمن السيبراني

التعامل الآمن		الوعي بأهمية الأمن السيبراني				الوعي بحماية الأجهزة					
النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م		
%91	40	%100	31	%100	28	%100	19	%100	10	%91	1
%100	41	%100	32	%100	29	%91	20	%100	11	%91	2
%100	42	%91	33	%100	30	%100	21	%100	12	%100	3
%91	43	%100	34			%100	22	%100	13	%100	4
%100	44	%91	35			%100	23	%91	14	%100	5
		%91	36			%100	24	%91	15	%91	6
		%91	37			%91	25	%100	16	%100	7
		%100	38			%91	26	%91	17	%91	8
		%91	39			%100	27	%100	18	%100	9

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين (%91 - %100) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

### ثانياً: صدق العبارات

تم حساب صدق مفردات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، ودرجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (40) موظفاً، وهو ما يسمى بالصدق الداخلي، والجدول (2) يوضح الصدق الداخلي للمقياس:



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (2): الصدق الداخلي لمقياس الأمن السيبراني (الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه)

التعامل الآمن		الوعي بأهمية الأمن السيبراني				الوعي بحماية الأجهزة					
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م		
**0,680	40	**0,521	31	**0,528	28	**0,476	19	**0,429	10	**0,592	1
**0,659	41	**0,659	32	**0,550	29	**0,764	20	**0,679	11	**0,561	2
**0,675	42	**0,650	33	**0,588	30	**0,746	21	**0,420	12	*0,328	3
**0,550	43	**0,651	34			**0,491	22	**0,818	13	**0,694	4
**0,416	44	**0,812	35			**0,476	23	**0,749	14	**0,521	5
		**0,665	36			**0,499	24	**0,721	15	**0,662	6
		*0,379	37			**0,525	25	**0,613	16	**0,704	7
		**0,679	38			**0,657	26	**0,625	17	**0,796	8
		**0,699	39			**0,684	27	**0,651	18	**0,787	9

\* دال عند (0,05) \*\* دال عند (0,1)

كما تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح الصدق الداخلي للمقياس:

جدول (3): الصدق الداخلي لمقياس الأمن السيبراني (الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس)

م	المحور	معامل الارتباط
1	الوعي بحماية الأجهزة	**0,855
2	الوعي بأهمية الأمن السيبراني	**0,652
3	التعامل الآمن مع خدمات التصفح والإنترنت	**0,839

يتضح من الجدولين السابقين (2)، (3) أن جميع العبارات دالة عند (0,05) أو عند (0,01)، وأن المحاور دالة عند (0,01) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يدل على الصدق الداخلي المرتفع للمقياس.

#### - ثبات المقياس

كما قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على (40) موظفًا، والجدول التالي (4) يوضح نتائج معامل الثبات:

م	المحور	معامل الثبات
1	الوعي بحماية الأجهزة	0,912
2	الوعي بأهمية الأمن السيبراني	0,774
3	التعامل الآمن مع خدمات التصفح والإنترنت	0,873
	الدرجة الكلية	0,925



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات في المحاور والدرجة الكلية زاد على (0,77) مما يدل على ثبات المقياس المرتفع، وصلاحيته استخدامه.

## - تصحيح المقياس

يختار الموظف اختيار من ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة، وهي (غالبًا - أحيانًا - نادرًا) ويحصل الموظف على الدرجات (3، 2، 1) حسب نفس الترتيب، ومن ثم كانت الدرجة الكلية للمقياس (132) درجة، والصغرى (44) درجة.

## 2- مقياس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية: (إعداد الباحث)

### - وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (54) عبارة، بعد حساب صدقه وثباته، وقد اشتمل المقياس على ثلاثة محاور تتمثل في:

المحور الأول: القيم الوطنية: 20 عبارة.

المحور الثاني: القيم الأخلاقية: 17 عبارة.

المحور الثالث: القيم الدينية: 17 عبارة.

### - صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

### أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) محكماً، من المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي حول ما يلي:

(1) صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته.

(2) مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.

(3) مدى تمثيل عبارات المقياس المصاغة لكل بعد في قياس البعد المذكور أعلاها.

والجدول (5) التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين على هذه البنود:





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (5): نسبة اتفاق المحكمين على بنود مقياس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية

القيم الدينية		القيم الأخلاقية				القيم الوطنية			
النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م
%91	46	%91	37	%100	28	%100	19	%91	10
%100	47	%100	38	%100	29	%91	20	%100	11
%100	48	%81.8	39	%100	30	%100	21	%100	12
%91	49	%100	40	%81.8	31	%100	22	%100	13
%81.8	50	%91	41	%91	32	%81.8	23	%91	14
%91	51	%91	42	%100	33	%100	24	%91	15
%100	52	%91	43	%100	34	%91	25	%100	16
%81.8	53	%100	44	%81.8	35	%91	26	%91	17
%91	54	%91	45	%100	36	%100	27	%91	18

يتضح من الجدول السابق (5) أن نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين (81.8% - 100%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

ثانياً: صدق المفردات

وتم حساب صدق مفردات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه ودرجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (40) موظفاً، وهو ما يسمى بالصدق الداخلي، والجدول (6) يوضح الصدق الداخلي للمقياس:

جدول (6): الصدق الداخلي لمقياس القيم

القيم الدينية		القيم الأخلاقية				القيم الوطنية			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,952	48	**0,655	38	**0,858	31	**0,546	21	**0,691	11
**0,952	49	**0,593	39	**0,756	32	**0,529	22	**0,504	12
**0,903	50	**0,910	40	**0,644	33	**0,858	23	**0,668	13
**0,881	51	**0,600	41	**0,795	34	**0,551	24	**0,691	14
**0,910	52	**0,945	42	**0,486	35	**0,637	25	*0,360	15
**0,815	53	**0,968	43	**0,795	36	**0,525	26	**0,961	16
**0,919	54	**0,828	44	**0,795	37	**0,858	27	**0,803	17
		**0,600	45			**0,858	28	**0,691	18
		**0,414	46			**0,858	29	**0,691	19
		**0,602	47			**0,754	30	**0,691	20

كما تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (7) يوضح الصدق الداخلي للمقياس:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (7): الصدق الداخلي لمقياس القيم (الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس)

م	المحور	معامل الارتباط
1	القيم الوطنية	**0.665
2	القيم الأخلاقية	**0.536
3	القيم الدينية	**0,934

يتضح من الجدولين السابقين (6)، (7) أن جميع العبارات دالة عند (0,05) أو عند (0,01)، وأن المحاور دالة عند (0,01) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يدل على الصدق الداخلي المرتفع للمقياس.

ثالثاً: الثبات

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على (40) موظفاً، والجدول التالي (8) يوضح نتائج معامل الثبات:

جدول (8): معامل ثبات المقياس

م	المحور	معامل الثبات
1	القيم الوطنية	0.929
2	القيم الأخلاقية	0.907
3	القيم الدينية	0,961
	الدرجة الكلية	0,950

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات في المحاور والدرجة الكلية زاد على (0,90) مما يدل على ثبات المقياس المرتفع، وصلاحيته استخدامه.

- تصحيح المقياس

يختار الموظف اختياراً من ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة، وهي (غالباً - أحياناً - نادراً) ويحصل الموظف على الدرجات (3، 2، 1) حسب نفس الترتيب، ومن ثم كانت الدرجة الكلية للمقياس (162) درجة، والصغرى (54) درجة.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## نتائج الدراسة وتفسيرها

### السؤال الأول: ما العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان؟

وللتعرف على طبيعة هذه العلاقة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك يتضح من الجدول الآتي:

جدول (9): معامل ارتباط بيرسون بين درجة موظفي جامعة جازان على مقياسي الوعي السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية

القيم	الأمن السيبراني			م	
	الدرجة الكلية لمستوى الوعي بالأمن السيبراني	الدينية	الأخلاقية		الوطنية
**0.216	**0.223	*0.186	0.143	1	حماية الأجهزة
**0.422	**0.357	**0.432	**0.331	2	أهمية الأمن
**0.471	**0.405	**0.435	**0.398	3	التعامل الأمن
**0.408	**0.371	**0.380	**0.315		الدرجة الكلية للأمن السيبراني

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 / \*\* دال إحصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول (9) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية للوعي بالأمن السيبراني، والدرجة الكلية للقيم الوطنية والأخلاقية والدينية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,216 – 0,471)، وفيما يتعلق بالمحاور الفرعية فكان بينها ارتباط أيضا عند مستوى دلالة (0,01) عدا الارتباط بين (حماية الأجهزة والقيم الوطنية) لم يكن دال إحصائيا، وأما الارتباط بين (حماية الأجهزة والقيم الأخلاقية) فكان عند مستوى دلالة (0,05).

### ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

أن الوعي بالأمن السيبراني في العصر الحالي أصبح ضرورة حتمية، وخاصة مع التطور التكنولوجي، وانتشار التكنولوجيا التي عمت كل المجالات، وأصبح لزاما على الموظفين مسايرة هذا التطور، والاستفادة منه وتطبيقه في حياتهم الوظيفية، وهذه التكنولوجيا يمكن الاستفادة منها وتسخيرها في غرس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية وذلك إذا تم استخدامها الاستخدام الأمثل، وبصورة إيجابية، حيث يتمكن الفرد من خلال اكتسابه تلك القيم أن يكون مواطن صالح، ومتسامح، يحترم نفسه ويحترم الآخرين، وتحقيق الاستقرار النفسي والانفعالي، وتقدير ذاته، وقبول الآخر.

كما أن وجود التمسك بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية تسهم في أن يكون لدى الموظف وعي بطرق استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية الاستخدام الأمثل والمناسب، وتمنعهم من استخدامها الاستخدام غير المصرح به، وتجعل لدى الموظف جهاز حماية وأمن داخلي يضبط سلوكه ويوجهه الوجهة الصحيحة تجاه نفسه وتجاه وطنه ومجتمعه، ودينه، ولذا جاء هناك ارتباط بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

كما أن تلك القيم الوطنية والأخلاقية والدينية تجعل الفرد قادرًا على التمييز بين الصالح والطالح، والنافع والضار، فلا ينجرّف وراء الدعوات الهدامة التي تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، من أفكار هدامة للمجتمع، ومخالفة لقيمه وعاداته وتقاليده، ومناهضة للأسس الدينية، والأحكام الشرعية، ومن ثم يمثل الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والدينية، والأخلاقية، وجهان لعملة واحدة.

كما أن الالتزام بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية تجعل من الموظف رقيب على ذاته وتصرفاته فلا يسمح لنفسه باختراق حسابات أحد، والتجسس على أحد، ولا الإقدام على أي فعل مشين عبر تلك الوسائل التكنولوجية، كما تجعل منه داعية إلى الحد من تلك الأخلاق الفاسدة، فيحذر الآخرين منها، وينشر العقوبات المترتبة على ذلك في الدنيا والآخرة.

كما يتطلب الإقبال الشديد على التكنولوجيا الحديثة، والفضاء السيبراني، التزود بالمعارف والأخلاق المتعلقة به، من احترام خصوصيات الآخرين، والأمانة، والصدق في نشر الأخبار، والانتماء الوطني، والالتزام بالحقوق والواجبات تجاه الوطن، والتعاون مع الآخرين في أعمال البر والخير، والوفاء، واحترام مشاعر الآخرين.

كما أن الفضاء السيبراني يسرق العمر، ويضيع الحياة، حيث يقضي الفرد عليه أوقاتًا طويلة ربما تسبب في تضييع الصلوات، وتفويت الكثير من الطاعات والقربات، ولذا فالوعي بهذا الفضاء السيبراني يجعل الفرد متحكمًا في وقته، محافظًا على فرائضه، ملتزمًا بالمعروف، ومنتهيًا عن المنكر، ولذا أظهرت النتائج ارتباط بين القيم والوعي بالأمن السيبراني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصانع، 2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني، واستخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية.

كما تتفق مع نتائج دراسة (السواط وآخرون، 2020) والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف، وأن هناك إمكانية للتنبؤ بالقيم الوطنية والأخلاقية والدينية من خلال الوعي بالأمن السيبراني.

■ **السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية في الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل الجنس؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية وقيمة ت ودلالاتها الإحصائية، كما في الجدول (10) التالي:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (10): نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات أفراد العينة في الوعي بالأمن السيبراني تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حماية الأجهزة	ذكور	102	43,84	6,52	1,004	181	0,317 غير دالة
	إناث	81	44,83	6,85			
أهمية الأمن السيبراني	ذكور	102	33,56	2,84	0,086	181	0,932 غير دالة
	إناث	81	33,53	3,09			
التفاعل الأمن	ذكور	102	38,65	4,11	0,192	181	0,848 غير دالة
	إناث	81	38,77	4,36			
الدرجة الكلية	ذكور	102	116,06	10,82	0,632	181	0,528 غير دالة
	إناث	81	117,14	12,24			

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (181) ومستوى دلالة (0,05) = 1,97، وعند مستوى دلالة (0,01) = 2,60

وبمقارنة قيمة ت الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و (0,01) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية في الوعي بالأمن السيبراني، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في الوعي بالأمن السيبراني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

#### ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

تساوي الجنسين من الموظفين بجامعة جازان في الوعي بالأمن السيبراني، ومعرفتهم بمفهومه، ووعيهم بطرق حماية أجهزتهم، ومعلوماتهم، من الاختراق، أو الهجمات الإلكترونية.

كما قد ترجع هذه النتيجة إلى الإجراءات المشددة التي تطبقها الجامعة فيما يتعلق بحماية المعلومات، وتحقيق مفاهيم الأمن السيبراني، وتوفير الدورات المتكررة والمستمرة للموظفين والعاملين بالجامعة فيما يتعلق بالوعي بالأمن السيبراني وطرق تحقيق أعلى درجات منه في سبيل المحافظة على البيانات والمعلومات الجامعية.

كما أن الجميع من الجنسين (ذكور/ إناث) مطالبين بتحقيق نفس الدرجة من الأمن السيبراني، حتى لا تتعرض المعلومات والبيانات الوظيفية للاختراق، أو السرقة، ومن ثم لم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالوعي بالأمن السيبراني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصانغ، 2018) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الوعي بالأمن السيبراني تعزي لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السواط والأخرون، 2020) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الوعي بالأمن السيبراني تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل المؤهل الدراسي؟

جدول (11): نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات أفراد العينة في الوعي بالأمن السيبراني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حماية الأجهزة	بكالوريوس فأقل	102	46,63	5,81	5,81	181	000 دال عند 0,01
	ماجستير فأعلى	81	41,32	6,53			
أهمية الأمن السيبراني	بكالوريوس فأقل	102	34,11	2,87	2,97	181	0,003 دال عند 0,01
	ماجستير فأعلى	81	32,83	2,90			
التفاعل الأمن	بكالوريوس فأقل	102	39,40	4,02	2,52	181	0,012 دال عند 0,05
	ماجستير فأعلى	81	37,83	4,31			
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	102	120,15	10,32	5,10	181	000 دال عند 0,01
	ماجستير فأعلى	81	112	11,23			

وبمقارنة قيمة ت الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، عدا البعد الثالث (التفاعل الأمن) فإن مستوى الدلالة عند (0,05) وبالتالي يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في درجة الوعي بالأمن السيبراني، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل/ماجستير فأعلى) لصالح بكالوريوس فأقل.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

الموظفين من ذوي المؤهل التعليمي الأقل حريصون أكثر من غيرهم على أداء الدور المطلوب منهم، بكل إيمان وإخلاص، من منطلق خوفهم على مستقبلهم المهني، ومستقبل وطنهم.

كما أن الموظفين من ذوي المؤهل التعليمي بكالوريوس فأقل ما زال معظمهم حديثي تخرج من المراحل التعليمية التي حصلوا عليها، ومن المعلوم أن الاهتمام بالأمن السيبراني قضية عالمية، فرضت السيطرة على كل النظم التعليمية في السنوات الأخيرة على مستوى العالم، ولذا فقد تعرضوا أثناء دراستهم لتلك التكنولوجيا، وتعاملوا بها، وحصلوا على دورات فيها، بخلاف الذين هم من حملة الماجستير والدكتوراه الذي مر على تخرجهم سنوات، ولم يتمكنوا من التعامل المباشر مع التكنولوجيا إلا بعد التخرج والتوظيف.

كما أن الموظفين من حملة الماجستير والدكتوراه غالباً ما يكونون مشرفين أو رؤساء أقسام ولا يباشرون العمل بأنفسهم، بل إن ذوي المؤهلات المنخفضة هم الأكثر تعاملًا مع الأجهزة والبيانات والمعلومات، ولذا فهم أكثر إظهاراً لمؤشرات الوعي بالأمن السيبراني، ومن ثم فقد جاءت النتيجة لصالح بكالوريوس فأقل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السواط وآخرون، 2020) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات الوعي بالأمن السيبراني تعزي لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأقل (الابتدائية).





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصحفي وعسكول، 2019) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمات الحاسب الآلي بالأمن السيبراني تعزي لمتغيري سنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

كما تختلف مع نتيجة دراسة (الصانع، 2020) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

■ **السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل الجنس؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية وقيمة ت ودالاتها الإحصائية، كما في الجدول (12) التالي:

**جدول (12): نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القيم تبعاً لمتغير الجنس**

البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوطنية	ذكور	102	58,42	3,41	0,178	181	0,852 غير دالة
	إناث	81	58,33	2,83			
الأخلاقية	ذكور	102	49,94	2,44	0,633	181	0,527 غير دالة
	إناث	81	49,70	2,60			
الدينية	ذكور	102	48,29	4,85	1,61	181	0,107 غير دالة
	إناث	81	49,29	3,06			
الدرجة الكلية	ذكور	102	156,65	9,47	0,528	181	0,598 غير دالة
	إناث	81	157,33	7,35			

وبمقارنة قيمة ت الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و (0,01) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، في القيم، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية لدرجة القيم الوطنية والأخلاقية والدينية، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

**ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:**

إن القيم الوطنية والأخلاقية والدينية عامة لا تقتصر على جنس دون آخر، بل إن الجميع مطالب بمراعاة تلك القيم والتمسك بها (رجالاً ونساءً)، فالجميع مطالب بالمحافظة على الوطن والالتزام بعباداته وتقاليده، وقيمه، ومراعاة مصالحه، وتقديمها على المصلحة الشخصية، كما أن التحلي بمكارم الأخلاق، والتمسك بالأخلاق الفاضلة فرض على الجميع دون التمييز بين الذكور والإناث، كما أن الفرائض الدينية والأخلاق الدينية مطلوب من الجميع التمسك بها ومراعاتها.

كما أن الموظفين (ذكور وإناث) يحرصون على إظهار القيم الفاضلة والعبادات السليمة، ويتمسكون بها، وخاصة موظفي الجامعات فهم يتعاملون مع طلاب الجامعات من الشباب والشابات ولذا فينبغي أن يظهرها



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

بمظهر لائق، ويكونون قدوة لغيرهم، ولا يقدمون على أفعال منافية للأخلاق، ولا يظهرون سلوكيات مستهجنة لا تتوافق مع قيم المجتمع والأخلاق والشعائر الدينية.

حرص المملكة على تنمية القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى الجميع، وغرس ذلك بوسائل متعددة، عبر المناهج الدراسية، والقنوات الإعلامية، والجرائد الرسمية، والمواقع التكنولوجية، مما يحتم على جميع الموظفين التمسك بها، والالتزام بأدائها دون تفرقة بين ذكور وإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (منصور و عبد اللطيف، 2019) من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في القيم الأخلاقية لدى المراهقين ترجع إلى الجنس.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (السواط وآخرون، 2020) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في القيم ترجع لمتغير الجنس لدى التلاميذ.

■ السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعة جازان تعزي لعامل المؤهل الدراسي؟

جدول (13): نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القيم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القيم الوطنية	بكالوريوس فأقل	102	58,56	3,17	0,892	181	0,374 غير دالة
	ماجستير فأعلى	81	58,14	3,15			
القيم الأخلاقية	بكالوريوس فأقل	102	49,88	2,70	0,279	181	0,781 غير دالة
	ماجستير فأعلى	81	49,77	2,26			
القيم الدينية	بكالوريوس فأقل	102	49,18	4,48	1,63	181	0,103 غير دالة
	ماجستير فأعلى	81	48,17	3,70			
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	102	157,63	9,44	1,20	181	0,230 غير دالة
	ماجستير فأعلى	81	156,09	7,32			

وبمقارنة قيمة ت الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) و (0,01) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القيم، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الموظفين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية في القيم الوطنية والأخلاقية والدينية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل/ ماجستير فأعلى).

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يلي:

معظم الموظفين حاصلين على مؤهلات علمية عالية وما فوق العالية (بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه) ومن ثم فتقافتهم عالية، وتعليمهم مرتفع، وتمسكهم بالأخلاق على مستوى من النضج والحرص والتمسك، ومن ثم لم تكن هناك فروق ترجع إلى المؤهل الدراسي في الأخلاق الوطنية والأخلاقية والدينية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

معظم الأسر في المملكة العربية السعودية أسر محافظة، تهتم بغرس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى أفرادها، فبنشأ الشباب والفتاة على التمسك بتلك القيم، والمحافظة عليها، وإيلائها أهمية كبرى في حياتهم، واعتبارها أعلى من النفس والمال، كما أن المجتمع السعودي أصلاً مجتمع يهتم بتلك القيم ويحرص على نشرها.

كما أن إطار العمل الجامعي يحتم على الموظفين التمسك بتلك القيم وعدم التخلي عنها، وأن من يظهر أنه وقع في بعض المساوئ والردائل فإنه يتعرض لأشد أنواع العقوبات، والتي قد تصل إلى الفصل من العمل والسجن، ومن ثم فإن جميع الموظفين والموظفات يحرصون على التمسك بالقيم الفاضلة والأخلاق الرفيعة وهذا لا يختلف فيه الحاصلون على مؤهلات عالية أو فوق العالية.

كما أن جميع الموظفين يتعرضون لنفس البرامج التدريبية وورش العمل المتعلقة بغرس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية، ويمرون بنفس الخبرات الوظيفية تقريباً، ويقترّبون من نفس المستوى المعيشي، ويعيشون حياة قد تكون متقاربة، ومن ثم فلا توجد فروق بينهم ترجع إلى المؤهل التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صوكو، 2009) والتي أظهرت تبني المراهقين للقيم في المؤسسات التربوية دون فروق بينهم تبعاً للمؤهل التعليمي.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة (السواط وآخرون، 2020) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في القيم لدى التلاميذ تعزي لمتغير المرحلة الدراسية لصالح تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي متغير دخل الأسرة لصالح الدخل العالي.

## توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

- نشر ثقافة الأمن السيبراني لدى جميع الموظفين لاسيما موظفي الجامعات وتوعيتهم بمخاطر الهجمات الإلكترونية وطرق حماية البيانات والمعلومات والأجهزة من الاختراق.
- إعداد برامج تدريبية للموظفين لتنمية قدراتهم فيما يتعلق بالأمن السيبراني.
- تبني مصطلحات الأمن السيبراني وتقديمها للطلاب في المناهج الدراسية المختلفة، مع ضرورة انتقاء مصطلحات مناسبة لكل مرحلة عمرية.
- إعداد ندوات تثقيفية حول الأمن السيبراني، وطرق التعامل مع المخترقين، والأشخاص المجهولين والروابط المزيفة، لحماية أنفسهم وبياناتهم وذويهم من التعرض للاختراق.
- الاهتمام بغرس القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى الموظفين بالجامعات السعودية.
- إعداد دورات تدريبية لتنمية القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى الموظفين بالجامعات السعودية.
- تقديم برامج إعلامية حول القيم الوطنية والأخلاقية والدينية يستفيد منها جميع أفراد المجتمع.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## بحوث مقترحة

تقترح الدراسة البحوث الآتية:

- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الموظفين بالجامعات السعودية.
- الأمن السيبراني وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى الموظفين بالجامعات السعودية.
- الأمن السيبراني لدى الموظفين بالجامعات السعودية دراسة مقارنة في ضوء متغيرات (الجنس/ الخبرة/ الجامعة/ المؤهل العلمي)
- أثر برنامج إرشادي لتنمية القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى موظفي جامعات المملكة العربية السعودية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو ثنين، سعود عبيد (2019). الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، (78).

جبور، منى الأشقر (2012). السيبرانية هاجس العصر. المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

جريدة سبق (2019). السعودية تحقق المركز 13 عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني. مقالة منشورة في 27 / 3 / 2019م.

خضراء، براك (2014). واقع القيم الوطنية بالإصلاحات التربوية الجزائرية. مجلة دراسات وأبحاث، 14، 56-64.

ربابعة، محمد أحمد، وبنو عيسى، عبد الرؤوف، والخالدي، إبراهيم (2019). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، 46، ملحق، 19-49.

السليم، بشار عبد الله (2015). القيم التربوية المتضمنة بالأنشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. دراسات- العلوم التربوية، (2)42، 601-617.

سمحان، منى عبد الله (2020). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(111)، 2-29.

السواط، حمد، والصانع، نورة، وأبو عيشة، زاهدة، وسليمان، إيناس، وعسران، عواطف (2020). العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(4)، 278-306.

السيف، محمد إبراهيم (2018). دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات. مجلة البحوث الأمنية، 72(28)، 63-96.

الصانع، نورة عمر (2020). وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(6)، 41-90.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

الصائغ، وفاء حسن (2018). وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياجاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية. المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 14(3)، 18-70.

الصحفي، مصباح، وعسكول، سناء (2019). مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، 10(20)، 493-534.

صوكو، سهام (2009). واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسات التربوية: دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة.

عبد الرزاق، باللموشي، وعز الدين، بو عامر (2013). أهمية استراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي، 2، 24-35.

العبد، جلال براني، وحفالش، عبد الفتاح (2020). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب: جامعة طبرق أنموذجاً. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، 43(43)، 292-318.

عبيدات، محمد عدنان (2020). أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 28(2)، 807-822.

العتيبي، جابر مبارك (2016). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

العنزي، محمد سماح (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العلمية لكلية التربية، 1(33)، 150-185.

القاضي، فمرة محمد (2021). دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(16)، 77-90.

القحطاني، نورة بنت ناصر (2019). مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي: دراسة ميدانية. شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 36(144)، 85-120.

قطب، بشاير حامد، وحليبي، أمال سعد الدين (2021). دور الصحف السعودية في تنمية الوعي بالأمن السيبراني: دراسة على القائم بالاتصال. المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 25(25)، 295-335.





www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون ( آب ) 2022

ISSN: 2617-9563

المحيا، مساعد عبد الله (1426هـ). التعليم العام في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. ط3، الرياض: مكتبة الرشد.

منصور، رشا رشاد، وعبد اللطيف، أسماء ممدوح (2019). القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين. المؤتمر العلمي الدولي السادس (الدراسات النوعية ودورها في تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومي)، كلية التربية النوعية جامعة طنطا، في الفترة من 6- 9 مارس، 2019.

المهيدات، تسنيم نور الدين (2016). نظرية القيم التعليمية في الفكر الإسلامي وتطبيقاتها التربوية. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

اليمين، بن منصور (2010). دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية: دراسة ميدانية حول الميزابيين المقيمين بمدينة باتنة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر - باتنة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bartling, B., Fehr, E., & Özdemir, Y. (2020). Does market interaction erode moral values?. *The Review of Economics and Statistics*, 1-32.
- Coughlin, T. M. (2017). Cybersecurity Education for Adolescents and Non-Technical Adults (Doctoral dissertation, Master's Thesis).
- Craigen, D., Diakun-Thibault, N., & Purse, R. (2014). Defining cybersecurity. *Technology Innovation Management Review*, 4(10).
- Goran, I. (2017). Cyber security risks in public high schools. City University of New York (CUNY)
- Mahno, D. (2017). Design Of Cyber Security Awareness Program For The First Year Non-It Students. M.A.D, Tallinn University Of Technology Faculty Of Information Technology.
- Nakama, D., & Pullet, K. (2018). The Urgency for Cybersecurity Education: The Impact of Early College Innovation in Hawaii Rural Communities. *Information Systems Education Journal*, 16(4), 41-52.
- Richardson, M., Lemoine, P., Stephens, W., & Waller, R. (2020). Planning for Cyber Security in Schools: The Human Factor. *Educational Planning*, 27 (2), 23-39.
- Vural, Y., Aydos, M., & Tekerek, M. (2016). Protection of National Cyber Security: Awareness & Education. In *The International Conference on Computing Technology, Information Security and Risk Management*. Dubai, March 2016 (pp. 61-66). SDIWC.